

السبيل الوحيد لعافية الأمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لكنني اريد ان اصف داء هذه الامة حتى نرجع الى العافية الاولى. ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. ليه؟ انتم تعلمون يسمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة فعل شيئين - [00:00:00](#)

الشيء الاول بنى المسجد. والشيء الثاني اخى بين المهاجرين والانصار بنى المسجد كما في الصحيحين من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبني النجار ثامنوني حائطكم هذا. بستان فيه نخل - [00:00:37](#)

وفيه خرب وفي الرواية الاخرى فيه حرف وفيه قبور للمشركين قال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا اي ادفع الثمن فيه. فقالوا لا والله لا يأخذ عليه ثمننا الا من الله. فامر بقبور المشركين فنبشت - [00:01:07](#)

وامر بالخريب فسميت. في اللفظ الاخر وامر بالحرث فقطع وامر بالنخل ايضا فقطع. وبني المسجد بنى المسجد ليكون هناك علاقة قوية بالشرع مساجد الان فقدت دورها. الائمة الذين يرقون هذه المنابر اغلبهم جاهل - [00:01:37](#)

لم يتعلموا شيئا. وليس عندهم ما يقولون. وهم مظلومون في بعض ولذلك اذ ليس عندهم كتب لو كان المرء ذكيا نابها وليس عنده كتب ماذا يقول صارت خطبة الجمعة الاسبوعية عبئا كبيرا على الجماهير - [00:02:17](#)

في كل جمعة انتم تبحثون عن المسجد الذي يصلى فيه. اين نصلي ومن عجزك وانك مهما مضيت في البلد تبحث عن مسجد لن تجد مسجد تستمع فيه الى كلمة تجلي قلبك بتريح نفسك وتصلي في الجامع الذي بجانب بيتك - [00:02:48](#)

كل واحد لماذا تمشي؟ لماذا تبحث عن مسجد كل واحد؟ تستمع الى الخطيب لا يقول شيئا لغة مكسرة وافكار سطحية حتى الافكار لا يستطيع ان يعالجها. اغلب المسائل اجد هكذا اكثر من تسعين بالمية من مساجدنا هكذا. هذا المسجد - [00:03:18](#)

الذي حفظ من كل مظاهر الدنيا ان تدخله لم يعد المسجد الاول هذا المسجد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع فيه والشراء. حتى لا يكون سوقا كفاية السوق في الخارج. فيه اموال مغصوبة وفيه ايمان كاذبة وفيه غرر وفيه تدليس - [00:03:48](#)

فاذا ارتكب المرء مثل هذه الاثام واراد ان يظهر نفسه فيأتي المسجد اذا صام المسجد سوقا اين يظهر المرء نفسه؟ والسوق كما قال سلمان الفارسي رضي الله عنه كما رواه مسلم في صحيحه. قال لابي عثمان النهدي ان - [00:04:26](#)

استطعت ان تكون الا تكون اول من يدخل السوق وان تكون اول من يخرج منه فافعل. فانه معركة الشيطان وبه ينصب رايته. مسجد في الزمان الاول كان يوطد علاقة المرء بدينه. بربه. هذا اول محور - [00:04:56](#)

من محاور العافية الذي ورد في الحديث فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. ادي اول ما الله العافية الايمان بالله واليوم الآخر - [00:05:36](#)

الايمان بالله سبحانه وتعالى لا يكون الا بالرجوع الى الشرب الاول. فان هذه الامة افترقت الى وسبعين فرقة في باب الايمان ما اختلفوا لا في الطهارة ولا في الزكاة ولا في الصلاة ولا الكلام ده. لا تكون الفرقة فرقة - [00:05:59](#)

الا اذا فارقت اهل السنة والجماعة في اصل من اصول الايمان عشان كده سميت فرقة فاختلوا في الايمان. فانت اذا اردت ان ترجع الى الشرب الاول لتدرك العافية عليك ان تعرف مذهبهم. الايمان باليوم الآخر - [00:06:23](#)

المظالم سمعت وزير العدل مرة من سنتين او ثلاثة يقول ان المحاكم فيها احداشر مليون قضية حادشر مليون قضية. وعدة الوف من القضاة كل قاضي نصيبه نصيبه من هذه القضايا اكثر من اربعمئة قضية - [00:06:51](#)

يعني المطلوب منه يحكم كل يوم في قضية. كل يوم. وحتى يقضي بالحق. لابد اراد ان يعرف ماذا قال هذا؟ وماذا قال ذاك؟ يقرأه

بتمنع حتى لا يضيع الحقوق. يصرف - 00:07:27

حق هذا الى ذاك. هل يستطيع قاضي في الدنيا اللي يحكم في ربيعيت قضية في السنة ويصيب الحق ويرجع الحق الى اهله ليه هو
مكنة! ده لو مكنة يا كلب. لو كان ماكينة يكل - 00:07:49

ففيه جور في الحكم ومع ذلك فكثير من القضايا سقطت من محاكم الدنيا بسبب الايمان باليوم الآخر يظلمك تقول له منك لله.
سيأخذها في الآخرة كم من القضايا سقطت بهذا بسبب الايمان باليوم الآخر. لو ظلل هذا الايمان باليوم الآخر - 00:08:12
الناس لسقطت المظالم. كل هذه المعاني لا يوسخها الا المسجد ثم في خارج المسجد اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار. حتى كان المهاجري يرث الانصاري حتى نزل قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ولكل جعلنا موالى
- 00:08:44

مما ترك الوليان والاقربون. دي نسخت بقى ان يرث المهاجري الانصاري وبلغ من اخائهم ان الواحد منهم كان يقدم اخاه على نفسه في
مظاهر لم تعرفها الدنيا. كما حدث بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وانا مندهش من هذا - 00:09:19
ولا زلت مندهشا من سماحة سعد ومن نبيل عبدالرحمن. خرج المهاجرون من ديارهم واموالهم لا يملكون شيئا فداء لهذا الدين. وتنفيذا
لامر الله عز وجل بالهجرة فلما اخى بينهم كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال سعد لعبدالرحمن عبدالرحمن
مهاجري - 00:09:49

واسعد انصاري قال سعد لعبد الرحمن انه ليس في المدينة اغنى مني اساطرك نصف مالي وعندي زوجتان انظر اعجبهما اليك اطلقها
فاذا انقضت عدتها تزوجتها هل السماحة لا نعرفها عند العرب - 00:10:23
العرب من اغير الناس على نسائهم. قبل ان يظهر الديايبس كثير ينتمون الى العرب الان لكنهم ديايبس ليس عندهم نخوة ولا مروءة
ذهب واحد منهم الى باريس وكان سنه ثلاثة وثمانين سنة. فلما رجع قالوا له ما الذي اعجبك في باريس؟ قال - 00:10:58
عن الزواج الجماعي. ثلاثة وثمانين سنة يقول الذي اعجبه بالزواج الجماعي. كل واحد يدي مراته للتاني كان العرب اغير الناس على
الحرمات. عشان كده لما كانوا يخرجون الى غزوة من الغزوات كانوا يأخذون - 00:11:27
حتى لا يفر ان فر من القتال ان ليس له عقيدة كافر بيحارب فيثبت لاجل براءته لانه عار من حديث مسند احمد من حديث جابر بن
عبدالله الانصاري رضي الله عنه قال - 00:11:48

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة وآآ دخلوا على المشركين واخذوا وراة رجل من المشركين اول ما المشرك رجع اين
امراتي سوى اغار المسلمون علينا واخذوها فاقسم ان يليق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما - 00:12:13
رجع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الليل لين عرصه نصبوا الخيام عشان يناموا قال النبي صلى الله عليه وسلم من يكون
فقام مهاجرين وانصاري المهاجري قال للانصاري تكفيني اول الليل او اخره. قال اكفيك اخره - 00:12:41
قام المهاجر يصلي وافتتح سورة جاء الرجل المشرك يبحث عن امرأته وجد رجل واقفا فعلم انه ربيثة القوم. الجاسوس بتاع
المسلمين. عينهم. فضرباه بسهم فوقع السهم في جسد المصلي مهاجري. فضربه بسهم حتى - 00:13:11
جعل هذا الرجل يموج دما ركع المهاجرين وخشي ان يكون هناك جيش اتى وهو واقف على الحراسة ما ينبغي ان الصلاة عن حراسة
هؤلاء النائمين. فلما ركع خاف المشرك ورجع فر وعلم انهم سينذرون به - 00:13:41

فيه غيرة على النساء يبجي سعد ابن الربيع يقول له انظر اجمل امرأتين اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها. عدتها تزوجتها.
الاخاء يعمل اكثر من كده. لو كان صادقا. صديقك الحق من كان معك. ومن يضر نفسه - 00:14:07
لينفعك. ومن اذا ريب الزمان صدعك شتت فيك شمله ليجمعك الاخوة تعمل اكثر من كده. لو كانت صادقة فقال له عبدالرحمن بارك
الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق. فلم يمش شيء يسير الا وجمع عبدالرحمن مالا - 00:14:40
فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وبر من صفرة. فقال مهلا يا الرحمن ما هي يعني ايه الحكاية؟ قال تزوجت كان قال بكم
اصدقتها؟ قال اخوات من ذهب واخى بين سلمان وبين ابي الدرداء - 00:15:14

الاخوة دي لينتظر لا تنتظر الحياة في الخارج والمسجد لينتظم المرء في سلك الدين والشرع. هو ده مصدر العافية. اذا اردنا ان ترجع العافية لهذه الامة وان تنتصر على عدوها فينبغي ان - [00:15:45](#)

ارجع دور المسجد مرة اخرى - [00:16:14](#)